

تسعى وظيفة التمويل إلى توفير كل متطلبات النشاط الاستغلالي للمؤسسة، فيما يخص المشتريات: سلع خدمات، توفير هذه المتطلبات في الوقت المناسب، مع التأكيد على النوعية المناسبة التي يطلبها المستخدم. تسبق مرحلة التمويل في دورة الاستغلال مرحلة الإنتاج ومرحلة التسويق، وتعتبر هذه الوظيفة من الوظائف الأساسية في المؤسسة، حيث أنه يمكن التمييز بين جانبين مختلفين في هذه الدورة، يتمثل الجانب الإداري في إرسال واستقبال كل المستندات، والوصلات المتعلقة بعملية الشراء، والاستلام والتخزين ويتمثل الجانب المادي في فن توصيل السلع إلى طالبها عبر مختلف الوسائل. للتمويل عدة تعاريف تختلف باختلاف وجهات النظر لمتناولها، ويمكن القول بأن التمويل هو مجموعة الإجراءات التي تسمح بوضع تحت تصرف المؤسسة في الوقت المناسب والكمية المناسبة والجودة المناسبة لكل المواد اللازمة لاستمرار عملياتها الإنتاجية وذلك بأقل تكلفة ممكنة. يعود الاستخدام الأول لفكرة وظيفة التمويل إلى عام 1840 م عندما بدأت المطاعم في الولايات المتحدة الأمريكية تعتمد على توظيف أشخاص يُحافظون على توفير المواد التموينية الرئيسية الخاصة بإعداد الطعام، والتي تساهم في المحافظة على استمرار العمل في المطاعم، وتوفير الطعام للزبائن بشكل دائم. في مطلع القرن العشرين للميلاد أصبح لوظيفة التمويل دور مهم في مختلف أنواع الشركات، وخصوصاً التي تعمل في مجال الإنتاج الغذائي، والتي اعتمدت على موظفين متخصصين في مجال التمويل حتى يعملوا على إعداد الخطط التموينية التي تُوفّر لهذه الشركات كافة المواد الأولية التي تُساعدهم في عملية الإنتاج، ثم تم تعميم فكرة وظيفة التمويل على العديد من الشركات الأخرى، لتصبح من الوظائف المهمة في معظم القطاعات الاقتصادية، ويمكن تعريف وظيفة التمويل فيما يلي: soloneri التمويل على أنه: "ضمان إمداد المؤسسة بمادة مؤهلة لتأدية أية خدمة وذلك بالنوعية المطلوبة وفي الوقت المحدد، أما rocario فقد عرف التمويل بأنه: "كل عملية يكون هدفها الحصول على منتجات وخدمات ضرورية لسير عادي لعملية الإنتاج العادية". أما تاروندو يعرف التمويل على أنه الوظيفة التي تسير تدفقات مجموعة اللوازم الضرورية (منتوج، إلى جانب التدفقات اللامادية (إعلام) أو المالية. التمويل في المؤسسات التجارية: هو الشراء من أجل البيع حيث يبحث المشتري عادة على السلع التي يرغبها العملاء ودون وصف دقيق ومحدد لمواصفاتها، ثم يقوم بتوفيرها لمواجهة طلباتهم، وذلك بسعر يحقق الربح المناسب ويضمن في نفس الوقت قناعة العملاء. ب - التمويل في المؤسسات الصناعية: أين نجده يرتكز على المعايير المحددة والمواصفات لما لها من أهمية بالغة في مزاولة هذا النشاط. - بينما الدكتور محمد السعيد عبد الفتاح فيعرفه بأنه البحث عما يطلبه المستهلكون تم شراء السلع بأنواعها المختلفة بأسعار مناسبة تمكنها من الحصول على عائدهم المناسب، تم يقدم إلى المستهلكين على أمل أنها تتقابل مع رغباتهم في تحقيق إشباعهم من حيث الوجود والخدمة. ومن خلال هذه التعاريف يمكننا القول بأن التمويل هو مجموعة الإجراءات التي تسمح بوضع تحت تصرف المؤسسة في الوقت المناسب،